

# ما هي الأمور الواجبة على الإنسان إذا استشعر قرب الموت ؟

## اللقاء 10 | #أحكام\_الجناز | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله لسه منعني من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.  
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:00  
آآ حالة وفاة آآ الرجل بيحضر او المرأة بتحضر. تكتير الاسئلة كتير جدا. نعمل ايه معه وهو بيحضر؟ هو نفسه الواجب عليه يعمل  
وهو بيحضر وما بعد الوفاة ينفع زوجته تخش تسلم عليه وتبوسه بوسط الوداع؟ هل يا ترى مين احق الناس بغسله - 00:00:20  
وكفنه واحنا ماشيين في الجنازة اللي بيبيقوا قدام ولا ورا اللي راكب عربة يكون فين؟ مين احق الناس بالصلوة عليه؟ نصلي عليه  
ازاي؟ الدفن اخباره ايه؟ وينفع ندفن في - 00:00:40  
تاني ولا لا؟ اسئلة كتيرة جدا دايما احنا بنظرحها في حالات الوفاة التي لا يكاد يخلو منها بيت من البيوت. وبالتالي لو ما كانش عندنا  
علم بالامر دي بتحصل اخطاء كتير جدا ممكن والعياذ بالله يترتب عليها مشاكل على الناس في الدنيا وفي الآخرة. وبالتالي ينبغي  
على الانسان - 00:00:50

انه يكون عارف هذه المعاني المهمة. وان شاء الله احنا هنمشي في درس الاحد ودرس الخميس مع بعض في سلسلة متعلقة باحكام  
الجناز من اول وقت لحد اخر مرحلة من المراحل الا وهي مراحل التعزية ونحو ذلك. تعالوا مع بعض نأخذ خطوة باذن الله.  
النهاردة هناخد الخطوة الاولى - 00:01:10

وهي ما هي الامور الواجبة على الانسان اذا استشعر قرب الموت؟ واحد تعب نقلوه المستشفى وبدأ يتحسس بعض الاخبار او بدأ هو  
يشعر بسبب التعب الشديد اللي عليه ان هو في المراحل الاخيرة من حياته. ايه الواجب عليه؟ ايه اهم الامور الواجبة عليه؟ الامر  
الاول ينبغي على هذا المريض اللي في مرض - 00:01:30  
الموت اول حاجة يكون بيعملها هي الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى. والتسليم لامرها. مع احسان الظن بالله سبحانه وتعالى ان يكون  
راضي بقضاء الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عجبًا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته صبر -  
00:01:50

رأى شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. فالمؤمن دايما في حال الخير في حال الشر في حال  
النعماء هو بفضل الله بخير. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمتنا وقال لنا لا يموت احدكم الا وهو يحسن الطن بربه - 00:02:10  
فالمريض في سياقة الموت لا يتذكر الا اسم الله الرحيم. اسم الله الودود. اسم الله الكريم. اسم الله التواب بسم الله الغفور يستشعر  
الانسان منا هذه المعاني المهمة علشان يكون حسن الظن بربه سبحانه وتعالى. ولقد روي ان - 00:02:30  
النبي صلى الله عليه وسلم في يوم دخل على مريض وهو في سياقة الموت. فالنبي بيسأله كيف تجد؟ اخبارك ايه؟ عامل ايه؟ قال له  
يا رسول الله اخاف ذنبي وارجو رحمة ربى. لما الانسان يكون بين الشعورين دول لما يخاف الذنب هيعمل ايه؟ هيتوب. ولما يرجو  
رحمة الله هتكون - 00:02:50

النتيجة ايه؟ انا عند ظن عبدي بي ان خير فخير. ظن في الله ان ربنا غفور هيغفر له. ظن في الله ان ربنا رحيم ربنا يرحمه قلنا في  
الله ان ربنا كريم يوقن ان ربنا سيتودد اليه بالكرم والعطايا والاحسان. فاذا ينبغي على الانسان اول شيء واهم شيء انه - 00:03:10

احسن الفتن بالله سبحانه وتعالى يرضي بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره. واما الامر الثاني فلا يجوز لهذا الانسان ان يتمنى لوط من الاخطاء اللي بيقع فيها كتير من الناس اللي بتمرض شوية او بتتعب شوية تلاقيه دايما بيتمنى الموت. بل بعضهم بيدعى على نفسه بالموت. ربنا - 30:00

الحياة دي بقى انا ما عنتش قادر يا رب توفني ولا يا رب اقبني. ده صح ؟ الاجابة غلط. لان النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. ما ينفعش ايدا ان الانسان في يوم من الايام انه يتمنى الموت الا - 00:03:50 -

موطنين اثنين بس. اذا كان يجاهد في سبيل الله وحان يعني حان وقت القتال فهو يتمنى انه ينال الشهادة في سبيل الله. الموطن الثاني اذا كان هناك فتن الناس بتفتتن في دينها فلا يتأسى ان يتمنى الموت. واذا اردت بعبادك فتنته ها فاقبضني اليك - 00:04:10

غير مفتوح. في الامر الثاني لا ينبعي على المريض اذا نزل به الموت او نزل به الالم او نزل به الضر انه يتمنى الموت. النبي صلى الله عليه وسلم زار عمه العباس. وكان العباس يشتكي الما شديدا فتمنى الموت. سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو -

موت تمنى الموت. يا رب اموت بقى. انا اعايز اموت. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم لا تتنمى الموت فانك ان كنت محسنا فان تؤخر تزدد احسانا الى احسانك. وان كنت مسيئا فان تؤخر فتستعتب من - 00:04:50  
يقل خير لك. يا عم انت ليه تتنمى الموت؟ لعل ربنا لما يديك مهلة من الحياة لو كنت محسنا هتزاد في الاحسان. طب ولو كنت مسيئا  
لو عندك معاصي لو عندك ذنب ربنا بيدي لك وقت زيادة شوية في حياتك فبالتالي انت تتوب وترجع الى الله فالله يغفر لك فيكون - 00:05:10

امداد الحياة ده خير لك وشىء كويس لك. الامر الثالث ينبغي على الانسان اذا كان في سيادة الموت انه يسعى برد المظالم الى اهلها  
دي من اهم الحاجات اللي لازم يشتغل بها الانسان في حياته وبخاصة عند وفاته. اكتر حاجة ينبغي على الانسان انه ينشغل بها وهو  
في سيادة الموت - 00:05:30

انه يرد المظالم لاهلها. لانه لو خرج من الحياة خلاص ما عدش في حد هيقول له سامحني فيقول له سامحتك. وإنما يكون للامر بعد ذلك الحسنات والسيئات كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده لاخيه مظلمة من عرض او مال فليتحلل منه. ولا يمكن قلت لكم قبل كده - 00:05:50

انا كنت بسعي للصلح بين اتنين. بينهم مظالم مادية وبينهم مظالم معنوية واذوا بعض كتير. وكنا بنسعى ان احنا نصلح وكل شوية يأجلوا يأجلوا. لحد خلاص يا جماعة يلا فده بيقول لي طب يوم السبت وده بيقول لي يوم السبت من باب يعني ايه؟ بطل كلام بقى. يوم الجمعة واحد منهم مات. طيب المظالم - 00:06:10

اللي بينهم وبين بعض هيحلوها امتى؟ خلاص ما عدش. الحل هيكون يوم القيمة لما يقفوا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. كان سهل جداً نقدر مع بعض يا عم الحاج سامح فلان وايه يا عم الحاج سامح فلان خلاص يا سيدى انا سامحتك. كانت كل المشاكل اتحلت.  
تخيلوا الان ان المشاكل المادية والمشاكل المعنوية - 00:06:30

خذ حسنات فيفاجئ الانسان ان في موطن الحساب راحت حسناته. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيكلمنا عن المفلس يقول اتدرون من المفلس قالوا اللي ما عندوش فلوس من ليس له درهم ولا طاعة لهم لا المفلس من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وسب هذا واكل مال هذا - 00:07:10

هتك عرض هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناتك. فإذا فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رقم اربعة من الحاجات التي يشغل بها قوى الانسان وهو في سياقة الموت عن مع المظالم الديون. اهم حاجة -

انك وانت في الدنيا عامة اكتر حاجة تبقى شاغلاك لو عليك ديون تخلصها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من قضية الدين وبخاصة انسان بيموت لأن سهل وهو بيموت يقول لولاده سد عمكم فلان بالمبلغ الفلكاني وسدوا فلانة بالمبلغ الفلكاني الموضوع انتهى.

انما في الحقيقة - 00:07:50

لو الانسان مات وعليه ديون العواقب تكون كبيرة. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم مع الصحابة حيث توضع الجنائز كان زمان الجنائز اغلب الجنائز كانت بيتصلاها عليها عند مقابر كده مش في المسجد. وصلى النبي الجناس في المسجد ويأتي في باب الصلاة على الميت ان شاء - 00:08:10

الله. في يقول النبي رفع راسه لسانه قام حاطط راسه في قلب الارض. يرفع راسه في السماء ويحط راسه في الارض. تلات مرات. ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:08:30

ما هذا التشديد؟ قال ففزعنا وفرقنا. احنا اترعينا من الكلمة. وما استطعنا ان نسأله الا في اليوم التالي. تاني يوم يا رسول الله هو ايه التشديد؟ قال هذا التجديد نزل من السماء. قلنا في اي شيء؟ قال في الدين. فهو الذي بعث محمدا بالحق - 00:08:40

لو ان رجلا استشهد في سبيل الله. في بعد كده فضل فاحياء الله. ثم استشهد في سبيل الله فاحياء الله. ثم استشهد في سبيله ما دخل الجنة في الدين. تخيل واحد استشهد تلات مرات يحال بينه وبين الجنة بسبب انه كان عليه ايه؟ بسبب انه كان عليه ديون. والنبي صلى الله - 00:09:00

عليه وسلم قال من مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم. انما الحسنات والسيئات. الامر رقم خمسة ينبغي على الانسان انه اذا حس ان خلاص الموت قرب انه يكتب الوصية بتأنته. ودي من اهم الامور الواجبة على الانسان اذا استشعر قرب - 00:09:20

الوفاة يكتب وصية هيكتب ايه في وصيته؟ هيكتب في الوصية لو عليه ديون. انا علي ديون لفلان وفلان وفلان. ولي ولي فلوس عند فلان وفلان وفلان يكتب في الوصية انه يتوب الى الله سبحانه وتعالى من اي بدعة او اي شيء منكر يحصل داخل البيت بعد الوفاة يا رب - 00:09:40

فانا بريء من زوجتي لو قعدت تلطم على وشها. يا رب انا بريء من ولادي لو عملوا حاجة لا ترضي الله سبحانه وتعالى من النعي غير الجائز وهيا يأتي في بابه ان شاء - 00:10:00

الله يتبرأ الى الله يكتب في الوصية. مين اللي يغسلني؟ مين اللي يكتفي؟ مين اللي يصلني علي؟ ودي كانت من عادة الصحابة. رضوان الله عليهم. كل واحد يوصي انا او اوصي ان اللي يغسلني فلان. او اوصي اللي يكتفي فلان. انا او اوصي ان اللي يصلني علي فلان يكتب هذا كله في وصية. وفي الوصية - 00:10:10

يكتب ايه العمل الصالح اللي انت عايز تعمله في فلوسك؟ لأن صدقني بمجرد وفاتك خمسة وتسعين في المية من ولادنا ما هينسونا وهيبقو مشغولين توزيع الميراث وانت هتتنسى. فاكتب في وصيتك انا او اوصي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما وصى سعد الثالث والثالث كثير. اوصي بجزء - 00:10:30

جزء من مالك الجزء بداعي مالي دهو يروح للمؤسسة الفلاحية يروح للدار الفلاحية يروح للفقراء المعينين يروح للجمعية الخيرية الفلاحية يروح لحد من قرائبينا الفقير يبقى توصي بجزء من مالك. ودي من السنن اللي غاية عن كثير جدا منا. ان احنا بننسى نكتب الوصية بتأتنا - 00:10:50

طب واللي بيكتب لازم يراعي الامر رقم ستة. احذر وانت بتكتب الوصية انك تضر بالورثة. زي للاسف بعض الناس مثلا ربنا رزقه ثلاث بنات وآلا انا مش هادي لاخواتي من من الميراث. هم ما يستاهلوش. طب هتعمل ايه؟ في كتب مثلا - 00:11:10

هو عنده بيت مسلا فيقول البيت ده للبنات. بيعي البيت للبنات بيع وشراء علشان يحرم اخواته من الميراث. هذا من حيث او من الجرة اورث الوصية اللي النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه. او انه عايز مسلا هو متضايق من ولاده. فقبل ما بيموت مثلا يقوم كاتب وصية ان مالي كله - 00:11:30

نروح للجمعية الخيرية الفلانية فيبقى هو اضر بمن؟ اضر بمن؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان احنا نعمل كده؟ لا بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيرد الوصية الجائرة. يعني لو اب في يوم من الايام كتب في الوصية بنايته ان فلوسي كلها تروح لفلان وحربم باقى - 00:11:50

في ولاده الوصية دي نفذهاش ولا ما نفذهاش ؟ الوصية دي اصلا باقولة. لا تنفذ. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بعض الاعراب يشكون والدهم. يا رسول الله احنا والدنا كان عنده ستة من العبيد. وهو بيموت علشان ينتقم منا ويمنعنا من الميراث. قام

كلها تروح لفلان وحرب باقى - 00:11:50

اللعبيـد كـلـهـمـ اـنـتـمـ اـحـرـارـ لـوـجـهـ اللـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـ اـيـهـ؟ فـقـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاتـىـ بـسـتـةـ اـعـبـدـ وـاقـرـعـ بـيـنـهـ اـثـنـانـ وـابـقـىـ اـرـبـعـةـ تـرـكـةـ تـوـزـعـ عـلـىـ الـوـرـثـةـ. لـيـهـ طـلـعـ اـتـيـنـ؟ لـيـهـ طـلـعـشـ تـلـاتـةـ؟ يـلاـ شـاطـرـ اللـيـ هـيـقـولـ. اللـهـ يـنـورـ عـلـيـكـ. فـعـلـاـ مـاـ هـوـ النـبـيـ  
قالـ لـنـاـ 00:12:30

ثلث ثلث ايه؟ فطلع النبي صلى الله عليه وسلم الثالث. كذلك ايضا عليه ان يوصي. وبخاصة في يعني معلمك انت طبعا انت عارفين ان انا نهيتني دايما حسنة للتعليم. بعض المجتمعات بتكون مش متعلمة شوية. ما عندهاش علم شرعي. ما عندهاش - 00:12:50 ايش معرفة بالحال والحرام. فهنا ينبعي عليك ان انت توصي ان ما حدش من اهلك يعمل حاجة غلط. يا جماعة يا جماعة بعد ازنك ادفونني دفن شرعي. يا جماعة بعد ازنكم ما حدش يمشي ورايا ويقعد يلطم ويقعد يعدد في يا ولاد. بعد ازنكم ما حدش يمشي -

00:13:10

عربية في شارع خللو مات فلان الفلاني اللي صاحب مش عارف ايه وكان بيعمل مع الفقراء ايه وكان بيعمل مع المساكين وهو ابو اليتام ويسأل الناس في دار اليتام كان بيعمل معهم ايه؟ ده النعي المحرم اللي النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا. فيبدأ الاب هنا يوصي اولاده بيعملوا ايه وما بيعملوش ايه - 00:13:30

00:13:50 - موسى ، الاعصر

00:14:10

نهى عن ده لان ده حرام وابو موسى الاشعري وهو بيموت كان في حجر زوجته رضي الله عنه فحصلت له اغشاءة كده فلطمته فلما افاق قال انا بريء ممن حلق وسلق وشقة. ممن حلق يعني اللي تحلق الشعر بسبب المصيبة. وممن سلقة - 00:14:30

اللي بتتصوّت عند المصيبة ومن الشاقّة اللي بتشقّ هدومها عند المصيبة. شوفوا حتّى وهو بيّمّوتوا عمالين ينصحوهم يعملوا ايه وما يعملوش ايه اخر حاجة نختم بها بقى درسين النهاردة. وينبغى عليه ان يكتر من التّوية والذّكر والعمل الصالح. اخر حاجة نأكّد عليها -

00:14:50

ينبغي على الانسان اذا استشعر انه خلاص في سيادة الموت يشغل باله بقى او اي انه يتوب من الذنوب من المعاصي علشان يلقى الله ابىض الصحيفة واحد ينبعى عليه ان يشغل بالعمل الصالح. لأن سيدنا رسول الله قال من مات على شيء ها؟ بعث عليه - 00:15:10

يبقى انشغل بالذكر. يشغل بالالدعاء. يشغل بالاستغفار. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قال لا الله الا الله  
00:15:30

00:15:30 - محدث: إبراهيم بن عبد الله بن حميد الشعبي روى أنَّه قال: فَإِذَا قَدِمَ الْمُؤْمِنُ مِنْ سَفَرٍ

طبق عبدي لا الله الا انا لا شريك لي. فاذا قال العبد لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله صدق عبدي ثم قال

00:15:50 صلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ لَا يَرْزَقُهُنَّ أَيْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَحَدٌ عَنْ مَوْتِهِ إِلَّا -

اکمه الله على النار. يقع مشغوا باللایه؟ مشغوا بالذکر. مشغوا بالعبادة. مشغوا بالطاعة. يكون دائم على وضوء. مشغوا دائمًا

بذكر الله سبحانه وتعالى فاذا فعل الانسان هذا دل هذا على ان ان شاء الله هذا الانسان ينال او ينال حسن الخواتيم باذن -

00:16:10

الله تبارك وتعالى. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:16:30